

تاج العروس من جواهر القاموس

يريد : تَخَالُهُ فُسْطَاطًا مَضْرُوبًا كَذَا فِي مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لابن قُتَيْبَةَ . وَكُوكِبُ
دُرِّيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي دَرَرٍ وَسِيَّاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَدَارَ أَوْ تَهُ
مُداراةً وكذا دارَ يَتَهُ مُداراةً إِذَا اتَّصَفَيْتَهُ وَدَارَأْتَهُ أَيضاً : دَاوَعْتَهُ
وَلَا يَنْدَتُهُ وَهُوَ ضِدُّهُ وَأَصْلُ الْمُدَارَاةِ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُدَافَعَةُ وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُدَارِي
وَلَا يُحَارِي أَي لَا يُشَاغِبُ وَلَا يُخَالَفُ . وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي يَزِيدَ السَّائِبِيِّ بْنِ يَزِيدَ
الْكِنْدِيِّ : هَبْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لَا يُشَارِي
وَلَا يُحَارِي وَلَا يُدَارِي . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : فِيهِ وَجْهَانٌ : أَحَدُهُمَا أَنْزَلَهُ خَفَّ فَالْهِمَزَةُ
لِلْقَرِينَتَيْنِ أَي لَا يُدَافِعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ وَالثَّانِي أَنْزَلَهُ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْإِعْتِلَالِ مِنْ
دَرَاهُ إِذَا خَتَلَهُ وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْمَعَاشِرَةِ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ
يُقَالُ دَارَ أَوْ تَهُ وَدَارَ يَتَهُ إِذَا اتَّصَفَيْتَهُ وَلَا يَنْدَتَهُ . وَرَجُلٌ وَفِي الْحَدِيثِ :
السُّلْطَانُ ذُو تُدْرٍ بِالضَّمِّ وَذُو عُدْوَانٍ وَذُو بَدَوَاتٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ذُو
تُدْرَاةٍ بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ زَائِدَةٌ زِيَادَتِهَا فِي تُرْتُوبٍ وَتَنْدُوبٍ وَتَنْدُفُلٍ أَي
مُدَافِعٌ ذُو عَزٍّ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : ذُو عُدَّةٍ وَمَنْدَعَةٍ وَقُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ
أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذُو تُدْرٍ : ذُو هُجُومٍ لَا يَتَدَوَّقُ وَلَا يَهَابُ
فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ مِرْدَاسٍ :
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا تُدْرٍ ... فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ وَقُرَأْتُ فِي
دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْقُلَاحِ ابْنِ حَزْنٍ بْنِ خَيْبِ بْنِ الْمَنْقَرِيِّ :
وَذُو تُدْرٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِهِ غَابِيهِ ... بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ
يُنَازِلُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَرَأٌ كَجَدَلٍ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَادِّرَأُ تُمْ
أَصْلُهُ تَدَارَأُ تُمْ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِّ لِاتِّحَادِ الْمَخْرَجِ وَاجْتِلاَبَتِ الْهِمَزَةُ
لِلابْتِدَاءِ بِهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : ادِّرَأْتُ الصَّيْدَ عَلَى افْتِعَالٍ إِذَا اتَّخَذْتُ لَهُ
دَرِيئَةً . وَالتَّرْكِيبُ يَدَلُّ عَلَى دَفْعِ الشَّيْءِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّرَاءُ :
النُّشُوزُ وَالِاخْتِلَافُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ فِي الْمُخْتَلَعَةِ : إِذَا كَانَ الدَّرَاءُ مِنْ
قَبْلِهَا فَلَا بِأَسَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا . أَيِ النُّشُوزِ وَالِاخْتِلَافِ . وَذَاتُ الْمُدَارَاةِ هِيَ
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ النَّفْسُ وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ . وَالْمِدْرَأُ بِالْكَسْرِ : مَا يُدْفَعُ
بِهِ . وَالتَّدَارِي أَصْلُهُ التَّدَارُؤُ تُرِكَ الْهَمْزُ وَنُقِلَ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي
وَالتَّدَاعِي . وَدَرَأُ الْحَائِطِ بِنَاءٍ : أَلْزَقَهُ بِهِ وَدَرَأُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ لَهُ

رِدْءٌ وِدْرَأَهُ بِحَجْرٍ : رَمَاهُ كَرِدَاهُ . وَاذْدَرَأَ عَلَيْهِ اذْدِرَاءً : اذْدَفَعَ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اذْدَرَى وَاذْدَرَأَ عَلَيْنَا بِشَرٍّ : طَلَعَ مُفْجَأَةً . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : دَرِبُ أ .

دَرِبُ بَأْ يَقَالُ تَدْرِبُ بَأْ الشَّيْءُ تَدَهْدَى كَذَا فِي الْعُجَابِ .
د ف أ .

الدِّفْءُ بالكسر ورُوِيَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَيُحْرَسُ كَيْفِيكَونُ مَصْدَرٌ دَفِئَ
دَفَأً مِثْلَ ظَمِئَ ظَمَأً وَهُوَ السُّخُونَةُ نَقِيضُ حَدِّهِ الْبَرْدِ كَالدِّفَاءِ صَرَّحَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ أَنَّ مَصْدَرَهُ لِلْمَكْسُورِ كَالْكِرَاهَةِ مِنْ كَرِهَ وَصَرَّحَ الْيَزِيدِيُّ
بِأَنَّ مَصْدَرَهُ الْمَضْمُومُ كَالْوَضَاءِ مِنْ وَضُوْءَ وَالاسْمُ الدِّفْءُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي
يُدْفَعُ فَرِيئُكَ أَذْفَاءُ تَقُولُ : مَا عَلَيْهِ دِفْءٌ لِأَنَّ مَصْدَرَهُ وَلَا تَقُلْ : مَا عَلَيْهِ دَفَاءٌ
لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ :

فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشَّيْءِ وَأَيُّ اسْتَوْءٍ ... مِنَ الصَّيْفِ السُّخُونَةَ فِي

الْأَرْضِ